

أ.د. علي الشبل | شرح الدروس المهمة لعامة الأمة (7)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا حاضرين والحاضرات والمستمعين والمستمعات. قال المؤلف الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله - 00:00:00

لعامة الامة الدرس الخامس الاحسان. ركن الاحسان هو ان تعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك السادس الدرس السادس. شروط الصلاة شروط الصلاة وهي تسعه. الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحد - 00:00:20

ده في وازلة النجاسة وستر العورة ودخول الوقت. واستقبال القبلة والنية يقول رحمه الله تعالى الدرس الخامس الاحسان اي في مراتب الدين فانه ذكر اول مراتب الدين الاسلام ثم الايمان - 00:00:50

ثم ذكر المرتبة الثالثة وهي اعلاها وهي الاحسان اصل الاحسان هو بذل النفع للغير واخلاص العمل اما الاحسان الذي هو من مراتب الدين فمعنى عظيم معنى ماذا يعني عظيم في انه يتقن العمل ويخلصه لله سبحانه وتعالى - 00:01:13

ولهذا بين عليه الصلاة والسلام لما سأله جبريل قال اخبرني عن الاحسان هذا الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه كيف تكون عبادة العابد لمن يراه يتقنه كل الاتقان ان تعبد الله عبادتك كانك ترى الله امامك - 00:01:41

يكون عبادتك له والحالة هذه كاخلوص ما تكون اضبط ما تكون فان لم نصل الى هذه المرحلة فان لم تعبده كأنك تراه فاعبده كأنه ويراك لهذا الاحسان - 00:02:10

له درجتان الدرجة الاولى وهي العليا ان تعبد الله كأنك ترى الله يكون فيها اتقان العمل وظبطه اعظم ما يكون فان لم يصل فالدرجة الثانية ان تعبده كأنه يراك قال الله جل وعلا وتوكل على العزيز الرحيم - 00:02:34

الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم الآية من اخر الشعرا قال الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين ثم قال انه السميع انه هو السميع العليم - 00:02:58

اي ليحملك دعاؤك وصلاتك وعبادتك له انه يسمعك وانه يبصرك يراك عندئذ تتقدن العبادة اعظم اتقان ودليلها من السنة حدیث جبريل الذي في مراتب الدين هذا الدليل هو من السنة - 00:03:19

ودليله ايضاً حدیث فان النبي صلى الله عليه وسلم وافق حارثة ابن زيد فقال كيف اصبحت يا حارثة؟ قال اصبحت مؤمناً حقاً يا رسول الله قال يا حارثة ان لكل قول حقيقة - 00:03:46

انظر حقيقة ما تقول المسألة ما هي بدعة او هياط انظر حقيقة ما تقول وقال يا رسول الله اصبحت وقد رزأت الدنيا في عيني احتقرتها وعظمت الاخرة في قلبي كاني انظر الى عرش ربى بارزا امام عيني - 00:04:08

وكأني انظر الى اهل الجنة يتذارون فيها والى اهل النار يتعاونون فيها اي يصطاحون فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على صدره وقال يا حارثة عرفت فالزم الحديث وان كان فيه ضعف لكن معناه صحيح - 00:04:31

اشاهده كأن عرش ربى بارزا امام عيني من عبد الله وهو يا رب جل وعلا كأن الله عبد الله كأنه يرى الله امامه بارزا ماثلاً بين عينيه ومرتبة الاحسان هذه - 00:04:51

التي فيها اتقان العبادة توحيداً وتعظيمها واجلاها ورجاء وخوفاً من الله لا يبلغها كل أحد إلا الكمل من المؤمنين من الناس من هو في درجة الايمان لم يصل الى الى الاحسان - 00:05:13

منهم من في درجة الاسلام ولم يستكمل الايمان ومنهم في درجة الايمان ولم يصل الى مرتبة الاحسان وهذا الوصول مرتبة الاحسان

ليس من الواجبات وانما من كمالات الايمان من المستحبات - 00:05:33
العظيمة التي يكمل بها الانسان ايمانه ثم ذكر شيخنا الدرس السادس فلما فرغ من العقيدة في مراتبها في الدين في مراتبه بدأ باعظام واهم اركان الاسلام بعد الشهادتين وهو الصلاة - 00:05:51

فبدأ بشروطها شروط الصلاة وعددها كم تسعه وهذا فيه عناية شيخنا باقوال الفقهاء واستحضاره لما قررته ومن الفقهاء اتباع المذاهب ومنهم شيخ الاسلام في ادب المشي الى الصلاة وهذا فيه - 00:06:15
المahaha الى ان شيخنا رحمة الله في كلامه المرسل يذكر اقوال الفقهاء معتبرا بها فقال رحمة الله وشروط الصلاة تسعه نعم ما جاء في الدليل تحديدها بانها تسعه. لكن هذا عرف بالاستقراء من الادلة - 00:06:45

اول هذه الشروط التسعة الاسلام. فلا تصح الصلاة من لم يقل لا الله الا الله ولا تصح الصلاة من اشرك مع الله غيره ولا تصح الصلاة من تصدق بالكهان والسحر - 00:07:06

ومدعي علم الغيب وامثالهم اذا لا بد من الاسلام لتصح الصلاة فاول شروط الصلاة الاسلام الشرط الثاني العقل المجنون لا تصح صلاته لانه لا عقل له اي غير مكلف ثم التمييز - 00:07:23

تمييز وهو دون البلوغ قد يكون احيانا بين التمييز وبين البلوغ كم ثمان سنين فان السابع سن التمييز واخر حد البلوغ خمس عشرة تصح الصلاة من الصغير لكن لا تصح من غير المميز - 00:07:47

البزر اللي يلعب دون السبع ولا يعقل الصلاة لا تصح صلاته ولهذا الذي يحضر للمسجد هو المميز او من قارب التمييز لثلا يؤذن المصليين في صلاته مروا اولادكم بالصلاحة لكم - 00:08:08

لسبع واخريوهم عليها لعشر فرقوا بينهم في المضاجع الرابع رفع الحدث لان الله لا يقبل صلاة محدث حتى يتوضأ ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:08:27

الخامس إزالة النجاسة يزيلها عن بدنها ويزييلها عن ثوبه وثيابك فظهور ولهذا لا تصح الصلاة عليه نجاسة من غائط او بول او غيرهما سواء على بدنها او على ثوبه السابع ستر العورة - 00:08:51

ها اه الاسلام والعقل والتمييز ورفع الحدث وازالة النجاسة السادس ماذا ستر العورة وعورة الرجل من من سره الى ركبته من السر الى ركبته هذى عورة الرجل ولابد ان يجعل على عاتقيه شيء من ثوبه - 00:09:19

والمرأة كلها عورة الا وجهها وكفيها. فان كان مسجونة منزوعة ملابسها وليس عنده ما يستر به عورته يصلى على حاله صلي على ماذا؟ على حاله السابع دخول الوقت والصلاحة لا تصح الا في وقتها. لا يجوز ان نصلي الان الفجر - 00:09:49

او نصلي الان العصر والظهر ودليل الكتاب والسنة ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا كتابا يعني فرضا موقوتا اي مؤقتا بوقت وقد بعث الله جل وعلا جل وعلا جبرائيل الى محمد صلى الله عليهما وسلم - 00:10:12

يعلمه اوقات الصلاة فصلى له الفجر في اول وقتها والظهر في اول وقتها والعصر والمغرب والعشاء كلها في اول وقتها جاء اليوم الثاني وصلى له الفجر في اخر وقتها والظهر والعصر والمغرب والعشاء في اخر اوقاتها - 00:10:36

ثم قال يا محمد الوقت للصلاة بين هذين بين هذين الوقتين لان الله جعلها فرضا موقوتا اي مؤقتا بوقت ويجوز في حال الجمع للمسافر قول المريض او للخائف او لمن له عذر ان يجمع الصالاتين فيكون الوقتان - 00:10:55

وقتا واحدا لكن في غير المسافر لا يقصر وانما يصلونها رباعية الا المسافر يجوز له في سفره المباح الذي تقصص فيه الصلاة ان يقصر المريض اذا جمع بين الصالاتين - 00:11:23

جمع من غير قصر وكذلك لو جمعت في خوف او في مطر ونحو ذلك الثامن استقبال القبلة جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس. اي يقصدونها والله على الناس اه في قول الله جل وعلا - 00:11:43

آآ وحيثما كتم فولوا وجوهكم قبله فهل وحيثما كتم فولوا وجوهكم شطره اي شطر البيت الحرام وحيثما كتم فولوا وجوهكم شطره فاستقبال القبلة شرط للصلاة واستقبال القبلة على نوعين لمن كان في مكة فلا بد ان يعاين الكعبة امامه. فان رأى

الكعبة كبر ثم رمي بعينيه الى الارض. فان لم - 00:12:05

لم ير عين الكعبة يستقبل جهتها. ويكتفي في هذا غلبة الظن ولهذا اذا دخل بلدا فغير معذور الا يعرف القبلة ينظر الى مساجدهم او يسأل اهلهم ينزل بعض الناس الفنادق والشقق فيستدبر القبلة يقول انا صليت مجتهدا. يقول اجتهادك في غير محله. اسأل وانظر محاريب المسلمين. تبين لك - 00:12:40

الشرط التاسع النية. لما كانت الصلاة نية عبادة من اعظم العبادات كانت مفتقرة الى النية انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرئ ما نوى.
والنية في العبادة عموما وفي الصلاة نية - 00:13:05

النية الأولى نية المعمول له لمن يصلى يصلى للناس او لله؟ تحددها ماذا؟ النية والبوصلة في القلب النية الثانية نية تمييز العبادة قام يصلى اي صلاة هي رباعية طيب اي رباعية ظهر عصر ولاعشاء - 00:13:31

ما الذي حددتها؟ النية. والنية هنا هي عزم في القلب حركة في القلب لا يحتاج ان يتلفظ بها وما جاء عند بعض العلماء من من استحباب التلفظ بالنية فقول ضعيف - 00:13:51

فلا يتلفظ بالنية في الصلاة لا يقل نويت ان اصلى العشاء اربع ركعات حضرا لا سفرا مقبلا غير مدبر هذا امر لم يأتي عليه شرع النبي عليه الصلاة والسلام ولا سنته - 00:14:10

وانما نحن متبعون لرسول الله صلى الله عليه وسلم قادونا لدينه ولسننته لا نزيد ولا ننقص الرسول صلى الله عليه وسلم صلى صلوات كثيرة تلاظطهن سنة وهو يصلى لم يأتي انه حدد نية الصلاة بلفظه او ارشد امته او علم اصحابه ان يتلفظوا بالنية قبل - 00:14:26
تكبيرة الاحرام من صلواتهم وانما جاء التصريح بالنية استحبابا لا وجوبا في شعيرتين من شعيرة الاضحية وفي شعيرة الحج والعمرمة في الاحرام بهما. هذه الشروط التسعة هي شروط الصلاة شروط هذه الصلاة - 00:14:52

وسيذكر بعدها ماذا؟ اركان الصلاة وهي الرابعة عشر اه كم بقي على الوقت طيب في سؤال افتح المجال للسؤال ما دام انه بقي ثلات دقائق نعم نعم يقول ما حكم من يقرأ في الركعة الاولى قل اعوذ برببي - 00:15:17

الناس وفي الركعة الثانية اقرأ قل اعوذ برب الفلق. وهل هذا من تنكيس القرآن وتنكيس القرآن على الصحيح هو ان ينكسر اياته يقرأ اخر آية ثم التي بعدها والتي بعدها. وفي هذا دعاء ابن مسعود رضي الله عنه عليه نكس الله من نكس كلامه - 00:15:53

مثلا قل اعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر غاصق اذا وقب ومن شر النفات في العقد ومن شر حاسد اذا حسد. يقول الله اكبر من شر حاسد اذا حسد - 00:16:21

ثم يقرأ من شر النفات في العقد. هذا تنكيس للقرآن اما اذا قرأ السور في غير ترتيب المصحف فلا يسمى تنكيسا لو قرأ في الركعة الاولى قل اعوذ برب الناس - 00:16:32

في الركعة الثانية قل اعوذ برب الفلق او قل هو الله احد. فان هذا على الصحيح ليس تنكيسا ودليله ان النبي صلى الله عليه وسلم افتح صلاة الليل فقرأ بعد الفاتحة الف لام ميم البقرة - 00:16:46

ثم بعدها النساء ثم افتح ال عمران وترتيب المصحف البقرة ثم ال عمران ثم النساء وفعله عليه الصلاة والسلام يدل على الجواز ويدل على ان هذا ليس هو التنكيس المحرم. لأن معنى التنكيس انه يخالف بين اي القرآن - 00:17:05

يقدم ما حقه التأخير ويؤخر ما حقه التقديم وترتيب آية القرآن في السور ترتيب توقيفي الاخالل به هذا هو الاخالل هذا الذي يفضي بالتنكيس هذا الذي يفضي بالتنكيس وهذا لا يجوز والحالة هذه والله اعلم. نعم - 00:17:30

ها يقول من شروط صحة الصلاة ستر العورة وعورة الرجل من السرير للركبة صلينا خلف واحد لابس شورت الشور تحت الثوب ولا فوق الثوب؟ ها ليس فوقه ثوب. اي نعم - 00:17:55

اه صلينا خلف اه يلبس اللي يسمونه البرمودا ها او الشرط الطويل الى حد الركبة اذا كانت الركبة قد ظهرت فصلاته مقبولة مع الكراهة مع الكراهة في اظهر اقوال العلماء - 00:18:24

لكن يرد على هذا سؤال مثله وهو من يلبس ثوبا خفيفا وتحته سروالا قصيرا يظهر فخذه فان ظهر لون الفخذ من وراء الثوب فهذا لن يستر العورة ابان من رقة ثوبه لو نفخذه انه احمر ابيض اسرم - [00:18:43](#)

فهذا لم يستر عورته واما ان كان ظهر من وراء الثوب لو نتجها ما يدرى وشو فصحت الصلاة والحالة هذه وهذا ينظر فيه الى الثوب في رقته وفي صفاقة هل هو صفيق او رقيق - [00:19:07](#)

والله اعلم نعم في شيء نعم اش معنى كذا اي نعم يقول هل تعاد الصلاة لمن كان مقصرا مفرطا فيها قبل بلوغه ان كان يعلم صلاة [بعينها قصر فيها فيعيدها - 00:19:27](#)

وان كان لا يعلم عددها يصلى الظهر ويصلى بعدها اربع ظهرات عما مضى فلا لا يصح هذا منه ولهذا الذي يصلى بين امررين اما انه كان يصلى وفاته فرض او فرضان [يعلم - 00:20:00](#)

عينها فيقضيها يقول صلى الله عليه وسلم في حديث ابي قتادة من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك اما اذا كان لا يستحضر - [00:20:18](#)

هذه الصلاة التي تركها او فرط فيها ويكتفي في هذا التوبة ويستقيم على صلواته ولا يرجع الى ما كان من صلوات غير مضبوطة وغير معينة لا في عددها ولا في اوقاتها - [00:20:32](#)

ولا يوصوس في هذا الباب لا يلعب عليه الشيطان بالوسمة اه التي تعاد الصلاة التي لم يقمها [يعينها من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفاره لها الا ذلك - 00:20:47](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:21:06](#)